

## لسان العرب

( هداً ) هَدَأَ - يَهْدِئُ هَدَأٌ هَدَأٌ وهُدُوءٌ سَكَنَ يكون في سكون الحركة .  
والصَّوْتُ وغيرهما قال ابن هَرْمَةَ .  
لَيْتَ السَّبَّاحَ لَنَا كَانَتْ مُجَاوِرَةً ... وَأَنْزَلْنَا لَا نَرَى مِمَّنْ نَرَى أَحَدًا .  
إِنَّ السَّبَّاحَ لَتَهْدَأُ عَنْ فَرَائِسِهَا ... وَالنَّاسُ لَيْسَ بِهَادٍ شَرُّهُمْ أَبَدًا .  
أَرَادَ لَتَهْدَأُ وَبِهَادٍ فَأَبْدَلَ الهمزة إِبدالاً صحيحاً وذلك أَنْزَلَهُ جَعَلَهَا يَاءً  
فَأَلْحَقَ هَادِيًا بِرَامٍ وَسَامٍ وَهَذَا عِنْدَ سَبُوبِهِ إِذْ نَمَا يُؤْخَذُ سَمَاعًا لَا قِيَاسًا وَلَوْ خَفَّفَهَا  
تَخْفِيفًا قِيَاسِيًا لَجَعَلَهَا بَيْنَ بَيْنِ فَكَانَ ذَلِكَ يَكْسِرُ الْبَيْتَ وَالْكَسْرُ لَا يَجُوزُ وَإِنَّمَا يَجُوزُ  
الزَّحَافُ وَالاسْمُ الْهَدَأُ عَنْ اللَّحْيَانِيِّ وَأَهْدَأَهُ سَكَنَهُ وَهَدَأَ عَنْهُ سَكَنَ أَبَوِ  
الْهِثْمِ يُقَالُ نَظَرْتُ إِلَى هَدِئِهِ بِالْهَمْزِ وَهَدِئِيهِ قَالَ وَإِنَّمَا أَسْقَطُوا الهمزة فَجَعَلُوا  
مَكَانَهَا الْيَاءَ وَأَصْلُهَا الهمزُ مِنْ هَدَأَ - يَهْدِئُ إِذَا سَكَنَ وَأَتَانَا وَقَدْ هَدَأَتْ  
الرَّجُلُ أَي بَعْدَ مَا سَكَنَ النَّاسُ بِاللَّيْلِ وَأَتَانَا بَعْدَ مَا هَدَأَتْ الرَّجُلُ  
وَالْعَيْنُ أَي سَكَنَتْ وَسَكَنَ النَّاسُ بِاللَّيْلِ وَهَدَأَ بِالْمَكَانِ أَقَامَ فَسَكَنَ وَلَا  
أَهْدَأَهُ اللَّهُ لَا أَسْكَنَ عَنَاءَهُ وَنَمَصِيَّتَهُ وَأَتَانَا وَقَدْ هَدَأَتْ الْعَيْنُ وَأَتَانَا  
هُدُوءًا إِذَا جَاءَ بَعْدَ نَوْمٍ وَأَتَانَا بَعْدَ هُدُوءٍ مِنَ اللَّيْلِ وَهَدَأُةٌ وَهَدَأُةٌ  
وَهَدِئَةٌ فَعَيْلٌ وَهُدُوءٌ فُعُولٌ أَي بَعْدَ هَزْيٍ مِنَ اللَّيْلِ وَيَكُونُ هَذَا الْأَخِيرُ مُصْدَرًا  
وَجَمْعًا أَي حِينَ سَكَنَ النَّاسُ وَقَدْ هَدَأَ اللَّيْلُ عَنْ سَبُوبِهِ وَبَعْدَ مَا هَدَأَ النَّاسُ أَي  
نَامُوا وَقِيلَ الْهَدَأُةُ مِنَ الْوَسْوَءِ إِذْ لَيْسَ فِيهَا وَذَلِكَ ابْتِدَاءُ سَكُونِهِ وَفِي الْحَدِيثِ إِذْ يَسْكَكُمُ  
وَالسَّمَرُ بَعْدَ هَدَأُةِ الرَّجُلِ الْهَدَأُةُ وَالْهُدُوءُ السُّكُونُ عَنِ الْحَرَكَاتِ أَي بَعْدَ مَا  
يَسْكَكُنُ النَّاسُ عَنِ الْمَشْيِ وَالْإِخْتِلَافِ فِي الطُّرُقِ وَفِي حَدِيثِ سَوَادِ بْنِ قَارِبٍ جَاءَنِي  
بَعْدَ هَدَأُةٍ مِنَ اللَّيْلِ أَي بَعْدَ طَائِفَةٍ ذَهَبَتْ مِنْهُ [ ص 181 ] وَالْهَدَأُةُ مَوْضِعٌ بَيْنَ مَكَّةَ  
وَالطَّائِفِ سُئِلَ أَهْلُهَا لِمَ سُمِّيَتْ هَدَأُةً فَقَالُوا لِأَنَّ الْمَطَرَ يُصِيبُهَا بَعْدَ هَدَأُةٍ  
مِنَ اللَّيْلِ وَالنَّسَبُ إِلَيْهِ هَدَوِيٌّ شاذٌّ مِنْ وَجْهَيْنِ أَحَدُهُمَا تَحْرِيكُ الدَّالِ وَالْآخَرُ قَلْبُ  
الهمزة واوًا وَمَا لَهُ هَدَأُةٌ لَيْلَةٌ عَنِ اللَّحْيَانِيِّ وَلَمْ يَفْسَرْهُ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَعِنْدِي أَنَّ  
مَعْنَاهُ مَا يَقُوتُهُ فَيَسْكَكُنُ جُوعًا أَوْ سَهَرًا أَوْ هَمًّا وَهَدَأَ الرَّجُلُ  
يَهْدِئُ هَدَأٌ هُدُوءًا مَا فِي حَدِيثِ أُمِّ سَلِيمٍ قَالَتْ لِأَبِي طَلْحَةَ عَنْ ابْنِهَا هُوَ أَهْدَأُ مِمَّا كَانَ  
أَي أَسْكَنَ كَذَلِكَ عَنِ الْمَوْتِ تَطْيِيبًا لِقَلْبٍ أَبَيْهِ وَهَدِئُ هَدَأٌ فَهُوَ  
أَهْدَأُ جَنِيٌّ وَأَهْدَأُ الضَّرْبُ أَوْ الْكَبِيرُ وَالْهَدَأُ صِغَرُ السَّنَامِ يَعْتَرِي

الإبل من الحمّل وهو دون الجبب والهدوء من الإبل التي هدئ سنامها من الحمّل ولطأ عليه وبره ولم يُجرّح والأهدأ من المناكب الذي درم أعلاه واسترخى حبله وقد أهدأه الله ومَررتُ برجل هدئك من رجل عن الزجاجي والمعروف هدئك من رجل وأهدأْتُ الصبيّ - إذا جعلت تضرّبُ عليه بكفّك وتُسكّنُهُ لِينام - قال عديّ بن زيد .

شئزُ جَنبِي كَأَنِّي مُهْدَأٌ ... جَعَلَ الْقَيْنُ عَلَى الدِّفِّ الإِبْرُ .  
وأهدأْتُه إهداءً الأزهري أهدأت المرأة صبيها إذا قاربته وسكّنته لِينام فهو مهْدَأٌ وابن الأعرابي يروي هذا البيت مهْدَأٌ وهو الصبي المُعلَّلُ لِينام - ورواه غيره مهْدَأٌ أي بعد هدوءٍ من الليل ويقال تركت فلاناً على مهَيِّدٍ نَتته أي على حالته التي كان عليها تصغير المهْدَأَةِ ورجل أهدأُ أي أَحْدَبُ بَيِّنُ الهدإِ - قال الراجز في صفة الرّاعي أهدأُ يمشي مشية الظالم - الأزهري عن الليث وغيره الهدأُ مصدر الأهدأِ - رجل أهدأُ وامرأة هدوءٌ وذلك أن يكون منكبه منخفضاً مستويّاً أو يكون مائلاً نحو الصدر غير مُنتصبٍ يقال منكبُ أهدأُ وقال الأصمعي رجل أهدأُ إذا كان فيه انحناءٌ وهَدئٌ وجَدئٌ إذا انحنى